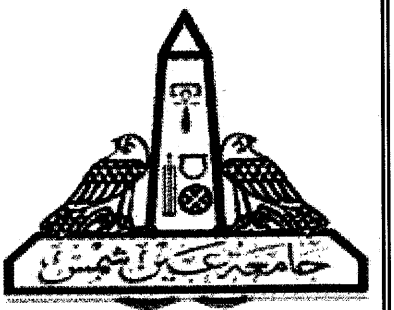

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

المشكلات النفسية لدي الأبناء المراهقين ذوي الأمهات المضطربات وجدانيا

(اضطراب وجداني ثنائي القطب)

رسالة مقدمة من الباحثة

ريهام عبد الرازق سالم إبراهيم

للحصول على درجة الماجستير في دراسات الطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال
(تخصص عام)

إشراف

الأستاذة الدكتورة

منى حسين محمد الدهان
أستاذ الصحة النفسية المساعد
بقسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

السيد سالم حسين السيد
أستاذ الطب النفسي المساعد
بقسم الأمراض النفسية
كلية الطب
جامعة المنصورة

١٤٣٢هـ -٢٠١١ م

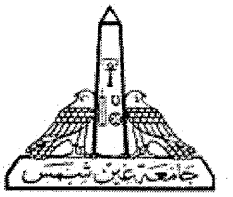

جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الدراسات النفسية للأطفال

صفحة العنوان

عنوان الرسالة : المشكلات النفسية لدي الأبناء المراهقين ذوي الأمهات المضطربات وجدانيا(اضطراب وجداني ثنائي القطب)

اسم الطالب : ريهام عبد الرازق سالم إبراهيم

الدرجة العلمية : الماجستير

القسم التابع لها : الدراسات النفسية للأطفال

الجهة التابع لها : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : جامعة عين شمس

المؤهل والسنة : بكالوريوس علوم وتربية -١٩٩٦

دبلوم دراسات عليا -١٩٩٨

سنة المنح :

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ /

موافقة مجلس الجامعة

صفحة الموافقة

اسم الطالـــــب : ريهام عبد الرازق سالم إبراهيم

عنـوان الرسالـــة : المـشكلات النفـسية لـدي الأبنـاء المـراهقين ذوي الأمهـات المـضطربات وجـدانيا (اضـطراب وجـداني ثنائي القطب).

الدرجة العلميـــة : الماجستير

لجنـــة الإشراف

١- أ.د / مني حسين محمد الدهـان أستاذ الصحة النفسية المساعد
قـسم الدراســات النفـسية للأطفــال بمعهـد الدراســات العليـا للطفولــة- جامعة عين شمس.

٢- أ.د/ السيد صالح حسين السيد أستاذ الطب النفسي المساعد
قسم الأمراض النفسية بكلية الطب - جامعة المنصورة.

تاريخ مناقشة الدراسة / / ٢٠١١

الدراســات العليـــا
ختم الإجازة

/ / ٢٠١١
موافقة مجلس المعهد
/ / ٢٠١١ م

أجيزت الرسالة بتاريخ
/ / ٢٠١١ م

موافقة مجلس الجامعة
/ / ٢٠١١ م

قرار لجنة الحكم والمناقشة

اسم الطالـــــب : ريهام عبد الرازق سالم إبراهيم
عنـوان الرسالـــة : المـشكلات النفـسية لـدي الأبنـاء المـراهقين ذوي الأمهـات المـضطربات وجـدانيا (اضـطراب وجـداني ثنائي القطب).
الدرجة العلميـــة : الماجستير

لجنة الحكم والمناقشة

الأستاذه الدكتوره / فـؤاده محمـد علـى هديـه
الوظيفة / أستاذ ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال
بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

الأستاذ الدكتور / محمـــد حامد غانـــم
الوظيفة / أستاذ ورئيس قسم الأمراض النفسية والعصبية
بكلية الطب - جامعة عين شمس.

الأستاذه الدكتوره / منـي حسيـن محمد الدهـــان
الوظيفة / أستاذ الصحة النفسية المساعد
قسم الدراسات النفسية للأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس.

الأستاذ الدكتور / السيد صالـح حسيـن السيد
الوظيفة/ أستاذ الطب النفسي المساعد قسم الأمراض النفسية
بكلية الطب - جامعة المنصورة.

أجيزت الرسالة بتاريخ
/ / ٢٠١١ م
موافقة مجلس الجامعة
/ / ٢٠١١ م

مستخلص الدراسة

العنوان : المشكلات النفسية لدي الأبناء المراهقين ذوي الأمهات المضطربات وجدانيا (اضطراب وجداني ثنائي القطب)

الاسم : ريهام عبد الرازق سالم إبراهيم

قسم : الدراسات النفسية للأطفال – ماجستير معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

الملخص: تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن بعض المشكلات النفسية لدى عينة من المراهقين من أبناء الأمهات المرضى بالاضطراب الوجداني ثنائي القطب في محافظة الدقهلية، والتي تعد أعراض لاضطرابات نفسية وعقلية لاحقة وفقا لما أشارت إليه الدراسات السابقة، أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٧٢) مراهقا ومراهقة و(١٧٢) أمهاتهم المضطربات بالاضطراب الوجداني ثنائي القطب مقارنة ب (٨٨) مراهقا ومراهقة من أبناء الأمهات غير المضطربات بالاضطراب الوجداني ثنائي القطب، وتم استخدام قائمة الأعراض المعدلة(SCL-90-R)، ومقياس بيك للاكتئاب الصورة الأولى المعدلة المختصرة BDI-IA، ومقياس تقدير حالة الهوس(MSRS) بعد الترجمة والتقنين والتأكد من صحة الصدق والثبات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المراهقين أبناء (غير المضطربات بالاضطراب الوجداني ثنائي القطب –الأمهات المضطربات في نوبة الهوس – الأمهات المضطربات في نوبة الاكتئاب) في قائمة الأعراض المعدلة Scl-90-R عند مستوى(٠,٠١)
- وتوجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات كلا من الذكور والإناث أبناء الأمهات المضطربات من عينة الدراسة على قائمة الأعراض المعدلة ومقياس تقدير حالة الهوس بغض النظر عن النوبة الحالية لإضطراب الأم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (ذكور – إناث) أبناء الأمهات في نوبة الهوس و(ذكور – إناث) أبناء الأمهات في نوبة الاكتئاب في متوسط درجاتهم لقائمة الأعراض المعدلة Scl-90-R ، ومقياس تقدير حالة الهوس ،
- كما توجد علاقة أرتباطية دالة بين درجات اضطراب الأمهات في نوبة الهوس، ودرجات الأبناء المراهقين على قائمة الأعراض المعدلة Scl-90-R، ومقياس تقدير حالة الهوس، بينما لا توجد علاقة دالة بين درجات اضطراب الأمهات في نوبة

الاكتئاب ودرجات الأبناء المراهقين على قائمة الأعراض المعدلة Scl-90-R، ومقياس تقدير حالة الهوس.

- وتوجد مشكلات تصل إلى حد الاضطراب لدى عينة أبناء الأمهات المضطربات بالاضطراب الوجدانى ثنائي القطب، كما توجد أعراض لزملات مرضية كشف عنها التحليل العاملى للمشكلات المقاسة لدى أبناء الأمهات المضطربات بالاضطراب الوجداني ثنائي القطب من عينة الدراسة لم تشر إليها الدراسات السابقة وتم تسميتها (العامل الأول: متلازمة الوهن العصبى، العامل الثانى: متلازمة القلق الإجتماعى، العامل الثالث: متلازمة اضطرابات الإدراك والتفكير).

الكلمات المفتاحية:

المشكلات النفسية **Psychological Problems**

المراهقون **Teenagers**

الاضطراب الوجداني ثنائي القطب **Bipolar Affective Disorder**

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وإمام المرسلين سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحابته الطيبين الطاهرين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

إن الاعتراف بالفضل لذويه وشكرهم قد أمرنا به الله سبحانه وتعالي، إذ قال في محكم آياته "لئن شكرتم لأزيدنكم". (إبراهيم: ٧) ومصداقا لقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " رواه الترمذي(حديث صحيح).

وعرفانا مني بالجميل الذي يطوق عنقي فانني أقدم أسمي آيات الشكر والتقدير والعرفان لكل من أسهم في انجاز هذا العمل..... وأتوجه بخالص شكرى وتقديرى إلى أستاذتى الفاضلةالأستاذة الدكتورة / منى حسين محمد الدهان أستاذ الصحة النفسية المساعد، بقسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة-جامعة عين شمس، التي كان لإشرافها وتوجيهاتها المنهجية وإرشاداتهاالعلمية، ومواقفها الإنسانية، عظيم الأثر فى إثراء جوانب هذه الدراسة، فكانت نعم الأم ونعم المعلم، وجاءت هذه الرسالة ثمرة نصائحها وتوجيهاتها ولاأجد من الكلمات ما أعبر به عن شكري وتقديري لها، حفظها الله وزادها علما" وحبا"، وجزاها الله عني خير الجزاء.

كما يسعدنى ويشرفنى أن أتقدم بعظيم شكرى إلى أستاذي الكريم الأستاذ الدكتور/ السيد صالح حسين أستاذ الطب النفسي المساعد بقسم الأمراض النفسية بكلية الطب -جامعة المنصورة، الذي أفاض علي من علمه الغزير فكان عطاؤه بلا حدود، ومهما أوتيت من بلاغة أو فصاحة فلن أستطيع أن أوفيه حقه بماوجدته يتحلي به مع طلابه ومرضاه من رحابة صدر ودسامة خلق وتواضع العلماء الأصيل، فملك عقول من علمهم وقلوب من وصل نفعة اليهم بفضل ما أعطاه الله من صبر ورحمة، فزاده الله علما وجزاه خير الجزاء.

ويقتضي الوفاء أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم التقدير والعرفان بالجميل الي الأستاذ الدكتور/جمال شفيق عامر علي ما قدمه لي من تشجيع منذ اختيار الموضوع، والذي شرفت باشرافه علي الرسالة مدة تسعة أشهر، فأنار لي الطريق وشد أذرى وأعانني علي تخطي عثرات بداية الطريق، جزاه الله عني خير الجزاء.

وإنه لشرف لي أن يتفضل بمناقشة الرسالة والحكم عليها عالمان جليلان وهما:

الأستاذة الدكتوره/ فؤادة محمد على هدية- أستاذ ورئيس قسم الدراسات النفسية بمعهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس. وإنه لفخر لي أنني ممن تعلموا علي يديها

الكثير في مختلف جوانب الحياة، فمنها تعلمت أن للنجاح أسرار، وأن المستحيل يتحقق، وأن الأفكار الملهمه تحتاج إلي من يغرسها بعقول الآخرين لتنير دروبهم عطاء" وآمالا من أجل الوصول للاسمي، فطالما كنت أشعر بنظراتها ترعاني وتحمسني عن بعد، فكانت القدوة والنموذج الذي طالما يراودني الحلم بلوغه، حفظها الله وجزاها خير الجزاء.

والأستاذ الدكتور / محمد حامد غانم - أستاذ ورئيس قسم الأمراض النفسية والعصبية بكلية الطب - جامعة عين شمس. وإنه لشرف رفيع ومبعث فخر لي تفضله بالموافقة علي المناقشة رغم مسئولياته الكبيرة، وليس هذا ببعيد عنه وهو من عرف عنه العلم الوفير، والعمل الجاد رافعا شعار" نسعي بالمضطربين نحو السواء ونسعي بالأسوياء نحو التميز"، ليملأ النفوس الخامدة حياة، والعقول النائمة يقظة، والمشاعر الضعيفة قوة، حفظه الله وجزاه خير الجزاء.

كما أشكر الأساتذة الأطباء المحكمين الذين قاموا بتحكيم المقياس، وفريق الأطباء بقسم الأمراض النفسية بمستشفى جامعة المنصورة وأخص بالذكر الدكتورة / وردة أبوالعز علي ما بذلوه معي من جهد طيب ومساعدات صادقة طوال فترة التطبيق العملي بتقديم وتشخيص حالات الدراسة المناسبة لتطبيق الأدوات، وكذلك أطباء مستشفى الصحة النفسية بكفر دميرة وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور/ نعيم نخلة مدير المستشفي علي ماوفره لي من حالات اتسعت بها عينة الدراسة ولم يبخل علي بتوجيه أو مساعدة.

والشكر الجميل إلي عينة الدراسة من المراهقين أبناء المرضي وأصدقائهم حفظهم الله من كل سوء، والأمهات الطيبات شفاهم الله وعافاهم مما ابتلاهم به، وهو السميع القدير.

ولايفوتنى ان اتقدم بعظيم شكري وتقديري إلي الأخ الكريم الأستاذ الدكتور/أيمن فتحي خليل علي مابذله من جهد وصبر ومساعدة في اخراج المعالجات الاحصائية.

وكذلك الهيئات الاتية:

- مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة والمكتبة المركزية جامعة عين شمس، مكتبة كلية الطب ومكتبة مركز العلاج النفسي - جامعة عين شمس، مكتبة كلية الطب- جامعة المنصورة.
- أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا.
- مستشفي جامعة المنصورة (العيادة الخارجية- القسم الداخلي للأمراض النفسية).
- مستشفي الصحة النفسية التابع لوزارة الصحة بكفر دميرة محافظة الدقهلية

والشكر لله من قبل ومن بعد الذي أنعم علي بوالدي قدوتي ومعلمي الأول الذي وهبني بعطائه اللامحدود نورا أضاء به بصيرة قلبي وعقلي، فاليك يامن ارفع رأسي عاليا افتخارا به، ويامن افديك بروحي ثمرة جهدك وتشجيعك، ولا املك سوي ان ادعو الله ان يبقيك ذخرا لنا ولا يحرمنا ينابيع حبك وحنانك وسعة صدرك ولين جانبك، وماذا عساي ان اقول لمن أسعد وأحيا بدعائها، أمي الحبيبة التي طالما سهرت بقلبها قبل عينيها تدعو الله لنا فغمرتنا بعطفها وصبرها، فعشت لنا أمي وابي فكم علمتمونا ان السعادة في العطاء والراحة في حب الاخرين، وكل الحب لأخوتي الأحباء: نانسي وزوجها الأستاذ الدكتور/ خالد الموافي لمساندتهم لي وابنائهم عمرو وجومانا، ومروه وزوجها مقدم.أ.ح/أحمد موسي وأبنائهم /مايا ومحمد وفاطمة، وايمان وزوجها مقدم.طيار/ محمدالريس وأبنائهم /جنا ونوروعائلته، وأخي الحبيب أحمد فلطالما دعوا الله لي وترقبوا معي بلهفة ورجاء اتمام هذا العمل متعهم الله جميعا بالسعادة والعافية.

ورب أخ لم تلده أمي فقد من الله علي بأصدقاء سهروا وعانوا معي بين الترقب والرجاء، وعلي رأسهم رفيقة رحلة دراستي التي صبرت واحتسبت وجعلت من رحلتي هدفا لها ترجوه طيلة عامين فكانت نعم الرفيق والانيس والجليس الحبيبه/أسماء فتحى التي لا استطيع وفائها، وسيظل وقوفها جانبي الذي لم ترجو به سوي وجه الله تعالي جميلا يطوق عنقي مهما حييت. ولا يفوتني مساندة أخوتي في الله جهاد ونجلاء والوالد الغالي فتحي يوسف وعائلته فقد كانوا نعم السند والعون، وكذلك الحبيبتين شيرين صلاح النمس وهبه عادل ودعم أخي الكبيرالأستاذ/محمد عثمان، والأخ العقيد/ أشرف زكريا فكم سارعوا بيد العون قبل طلبي وفقهم الله جميعا وأرضاهم وجزاهم عني خير الجزاء.

وأما من تخجل عبارات الشكر وتتواري منه صاحب القلب الكبيرالذي حمل لي الخير وأعلنه، فأعطاني، ورعاني، وساندني، ووفر لي ما أطلبه ومالاأطلبه بنفس طيبه راضية، متمنيا لي الخير،ولم يشكو يوما تقصيري وانشغالي، فصار فارس حياتي وفارس هذا العمل صديقي وزوجي الحبيب/عقيد ق.م/ فارس جمال الدين وفلذات كبدي / سيف الدين وفهد، اللذان طالما أنشغلت عنهم فبعثرا أوراقي التي رقت لهما قبل أن يرق لهما قلبي، واحتمل اساتذتي مراجعتها، اليكم جميعا كل الشكر والعرفان بعد طول تقصير.

الباحثه

الفهارس